

تتعدد الأمراض التي تصيب الكلاب ويبقى أهمها وأخطرها الأمراض الفيروسية والأمراض الطفيلية..
ومما يؤسف له أن الأمراض الفيروسية قاتلة ولكن التحصينات ضدها تحل المشكلة
برمتها.. فى حين أن باقى الأمراض تحل مشكلتها
الأدوية الحديثة.



بقلم:

د. مصطفى فايز

كلية الطب البيطرى - جامعة قناة السويس

أهم الأمراض التي تصيب الكلاب

□ حصبة الكلاب.. مرض شديد الوبائية.. يصيب جميع أجزاء

الجسم ويثبط جهاز المناعة

□ الإصابة بديدان الإسكارس شائعة فى الكلاب تسببها الديدان

الأسطوانية وقد تولد الأجراء ميتة جراء إصابة الأمهات

أولاً: أهم الأمراض الفيروسية:

١- الحصبة (الديستمبر):

ديستمبر الكلاب مرض فيروسي شديد الوبائية، لذا يجب التحصين ضده، خاصة أن الفيروس يصيب جميع أجهزة الجسم، كما أنه يتكاثر في الجهاز الليمفاوي ولذا يحدث تثبيط شديد للمناعة.

وبائية المرض:

هذا المرض كثير الحدوث في الكلاب تحت سن سنة وخاصة في سن ما بين ٣-٦ أشهر. وتحدث العدوى عادة عن طريق الجهاز التنفسي وبالاختلاط المباشر.

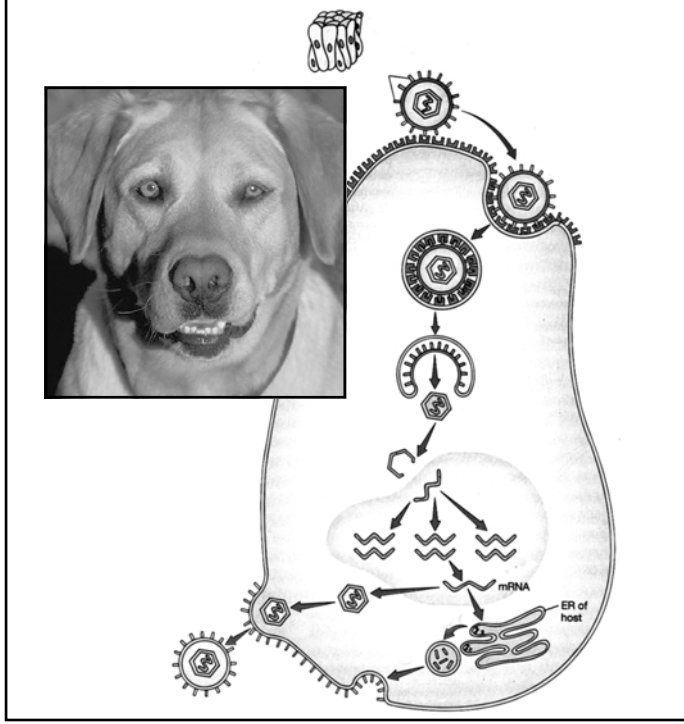
الأعراض:

تنوع الأعراض ما بين أعراض عامة وأعراض تنفسية وهضمية وعصبية، وتشمل:

- حمى ٤١ م .
- فقدان الشهية.
- إفرازات أنفية وعينية.
- التهاباً في الحلق وسعالاً مع التهاب رئوي شديد.
- قيء متكرر مع إسهال.
- قد يتحسن الحيوان بعد أسبوع، ولكن ممكن أن تظهر الأعراض العصبية على هيئة شلل في الأرجل الخلفية وترنح، وأحياناً اختلاجات عصبية وذلك نتيجة وصول الفيروس إلى الجهاز العصبي.

التشخيص:

- عزل الفيروس في بداية المرض من كرات الدم البيضاء.
- التعرف على الأجسام المضادة



رأينا- شديد ويصيب جميع الأجهزة.

٢- البارفو فيروس

هذا المرض سببه فيروس البارفو الذي يحب الخلايا سريعة الانقسام مثل خلايا نخاع العظام وخلايا الجهاز الليمفاوي، كما يحب خلايا القلب وكذلك خلايا الأمعاء والجهاز الهضمي وأيضاً الجهاز التنفسي.

وبائية المرض:

- يحدث المرض عن طريق الغذاء والماء الملوث ببراز الحيوانات المصابة.

- فيروس البارفو للأسف مقاوم للحرارة ولكثير من المطهرات.

- يحب الفيروس التكاثر في خلايا الدم والقلب والأمعاء والرئة، وهذا ينعكس على صورة المرض في

الفيروس في سوائل الحبل العصبي.

العلاج:

- العلاج هو علاج للأعراض فقط حيث إنه لا يوجد مضاد للفيروس، ولذا نعطي محاليل ومضادات للإسهال والقيء.

- ممكن إعطاء مضادات حيوية للوقاية من العدوى الثانوية ومضادات للتشنج في الطور العصبي.

الوقاية:

إعطاء اللقاح الحى المضعف في عمر ٨ أسابيع، ويكرر بعد ٤ أسابيع، ثم بعد ذلك يكرر سنوياً، ولقاح فان جارد يعطى مناعة جيدة؛ لأن هذا الفيروس -كما



الكلاب، كما يظهر واضحاً في الأعراض.

أعراض المرض:

- فى الكلاب الصغيرة (الأجراو) عمر شهرين:
- حمى.
- نفوق مفاجئ.
- صعوبة فى التنفس.
- زرقة فى الأغشية المخاطية.
- فى الكلاب الصغيرة من عمر شهرين إلى ٤ أشهر:
- حمى.
- قىء متكرر.

- إسهال ذو رائحة عفنة.

- جفاف شديد.

- نفوق.

التشخيص:

يشخص المرض إما بالاختبارات السيرولوجية للأجسام المضادة للفيروس وإما بعزل الفيروس.

الوقاية:

- استخدام اللقاح الحى المستضعف ويعطى فى نفس العمر مع لقاح الديستمبر ولقاح الالتهاب الكبدى، ويوجد الآن لقاح جامع يحمى من كل هذه الأمراض (لقاح فان جارد).

- يجب عزل الكلاب المصابة والعناية بأعمال النظافة وإجراءات التطهير للأدوات والأرضيات، وذلك باستخدام المطهرات الجيدة والفعالة مثل مركبات الكلور.

العلاج:

- إعطاء المحاليل عن طريق الوريد لرفع كفاءة الصحة العامة وزيادة مناعة الجسم وقدرته على التحمل ومنع الجفاف.

- إعطاء مضاد حيوى مثل

الأمبيسلين فى التوقيت المناسب

لمنع العدوى الثانوية.

- إعطاء مضادات الالتهاب مثل

الفلونكسين.

٢- الالتهاب الكبدى المعدى فى الكلاب

مرض فيروسى حاد يصيب

الجهاز الليمفاوى والجهاز الدورى

والكبد، ويسببه فيروس

الادينوفيرس.

وبائية وباثولوجية المرض:

- تحدث العدوى للكلاب عن طريق

الغذاء والماء الملوث ببول ولعاب

الحيوانات المصابة.

- بعد دخول الفيروس إلى جسم

الكلب يتكاثر فى الخلايا التى

يحبها وهى خلايا الكبد وخلايا

الأغشية المبطنة للأوعية الدموية

وفى الجهاز الليمفاوى.

الأعراض:

- حمى.

- فقدان الشهية.

- التهاب الملتحمة.

- قىء متكرر.

- إسهال قد يكون مدمماً.

- ألم شديد فى البطن.

- أوديميا تحت الجلد خاصة فى

الرأس والرقبة وكذلك عند الأرجل

الخلفية.

- الكلاب التى لا يقضى عليها

الفيروس وتنجو من الموت تظهر

فيها عتامة فى العين تختفى بعد

أسابيع.

التشخيص:

- عزل الفيروس من الدم والبول

والحلق.

- عمل الاختبارات السيرولوجية

للأجسام المضادة.

الوقاية:

- استخدام اللقاح الحى

المضعف وهو يحتوى على عترة

الأدينو فيروس ويحمى من هذا

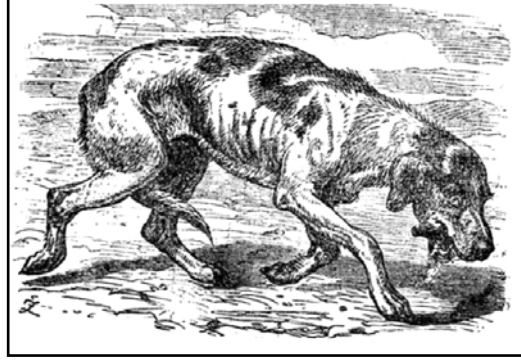
المرض بكفاءة عالية (لقاح فان

جارد).

- عزل الكلاب المريضة.



كلب مصاب بداء الكلب (النوع الصامت)



كلب مصاب بداء الكلب (النوع التهيجي)

من أعراضه مثل مرض الصرع أو النوع العصبى لمرض الدسْتَمْبِر أو الأعراض التي تشاهد عقب تناول بعض السموم وكذا التي تظهر على الكلاب الموجود في فمها أو بلعومها أجسام غريبة.

وتنحصر طرق الوقاية في سرعة إنزاف الجروح التي تكون قد تسببت عن العقر بـكلب كلب وغسلها جيداً بمحلول مطهر معروف وكيفية بالنار بعد ذلك.

وعموماً فبمجرد الاشتباه في إصابة الكلب بمرض الكلب يجب الإسراع في عرضه على الطبيب البيطري حتى يأمن صاحبه خطر انتقال المرض إليه دون علمه أو إلى أي حيوانات أخرى عن طريق العقر. كما يجب تحصين الكلب بلقاح السعار وهو لقاح متوافر ويعطى حماية كاملة..

ثانياً: أهم الأمراض الطفيلية:

١- ديدان الإسكارس

الإصابة بديدان الإسكارس شائعة في الكلاب والقطط، ويرجع السبب إلى الديدان الأسطوانية (التوكسوكارا).

جنونية فيعقر أي شخص أو حيوان يقابله- ويهيم على وجهه على غير هدى وقد يلحق بنفسه أضراراً بليغة ويتشاجر مع أي مخلوق يراه وينبح نباحاً ذا صوت خاص ولا يقدر على الازدراء ويزداد إفراز لعابه ويرى ذيله ملتصقاً بين الفخذين تجاه البطن وبعد مضي يومين أو ثلاثة من ظهور هذه الأعراض تصاب القاءمتان الخفيتين بشلل ويعتري الحيوان الضعف والوهن ويظل فمه مفتوحاً ولسانه مدلياً ومحتقناً ثم ينفق في حالة تشنجية.

أما في النوع الأصم فيكون الحيوان هادئاً ولا يصاب بالأعراض الجنونية كما في النوع الأول غير أنه يكون مكتئباً ثم يصاب سريعاً بالشلل الذي يعقبه النفوق بعد ثلاثة أو أربعة أيام. ومرض الكلب مرض قاتل ويندر أن يشفى منه الكلب.

ويجب بذل الجهد في تشخيص هذا المرض من مبدأ ظهوره وعدم الخلط بينه وبين بعض الأمراض الأخرى التي قد تشابهه في كثير

– تطهير الحظائر والأدوات بواسطة مطهرات جيدة.

٤- مرض الكلب

سبب هذا المرض فيروس، وهو كثير الانتشار في مختلف بلاد العالم.

وتحدث العدوى غالباً نتيجة عقر حيوان مصاب لحيوان سليم. وتختلف مدة الحضانة من عشرة إلى خمسة عشر يوماً وقد تطول قليلاً أو كثيراً عن ذلك، وللمرض نوعان:

١- نوع تهيجي.

٢- نوع صامت.

ففي النوع الأول يلاحظ حدوث تغيير ظاهر في عادات وطباع الكلب المصاب واختفاؤه في الأمكنة المظلمة وتجاهله لصاحبه ونفوره منه وابتعاده عنه وعدم إطاعة أوامره كالمعتاد وأحياناً يبتلع الكلب بعض الأجسام الغريبة كالأحجار وقطع الخشب أو القش إلى غير ذلك ويصاب بعطش شديد وقد يتقيأ، وبعد مضي نحو ثمانية وأربعين ساعة على الأعراض سالفة الذكر يصاب الكلب بأعراض

وبائية المرض ودوره الحياة:

تحدث الإصابة للكلاب عن طريق الغذاء أو الماء الملوث بالطور المعدي لبويضات الديدان، وهذه البويضات تفقس في الأمعاء وتخرقها إلى الكبد، ثم تهجر البرقات من الكبد إلى الرئتين فالقصبه الهوائية، ومن القصبه الهوائية إلى الأمعاء مرة ثانية، وتصبح بالغه فى خلال شهر.

قد تصاب الأجنة بالطور اليرقى للإسكارس عن طريق المشيمة وهى فى بطون أمهاتها، ويصح هذا الطور بالغاً فى أمعاء الأجراء عندما يكون عمرها حوالى ٣ أسابيع.

الأعراض:

- قد تولد الأجراء ميتة أو تنفق فى الأيام الأولى من عمرها بالالتهاب الرئوى.

- تظهر الأعراض فى الأجراء أيضاً على هيئة إسهال وقىء وانتفاخ فى البطن.

- أعراض الإصابة فى الكلاب الكبيرة تشمل:

نقصاً فى الوزن وضعفاً عاماً وإسهالاً وأنيماً.

التشخيص:

- وجود

البويضات فى براز الكلاب المصابة.

- قد توجد الديدان البالغة فى البراز.

العلاج والسيطرة على المرض:

- باستخدام طاردات الديدان مثل الفينبندازول ٢٥ مجم/ كيلو جرام وزن أو الفلوزول.

- من الممكن إعطاء طاردات الديدان قبل الولادة بـ ٣ أسابيع وحتى أول يومين بعد الولادة، وهذه الأدوية آمنة جداً ومن الممكن استخدام الأدوية البشرية المخصصة للأطفال مثل الإيفرمكتين.

- يجب العناية بالنظافة العامة فى أماكن الكلاب وتطهير الأدوات والأرضيات بمطهر فينول أو محلول صودا كاوية.

- يجب التخلص من البراز سريعاً وتكرار تنظيف المكان.

٢- الجرب

لجرب الكلاب أنواع عديدة؛ فمنه الجرب العادى (جرب الجلد) والذى يسببه الساركوبتس والسوربتس، ومنه جرب بصيالات الشعر ويسببه حلم الليمودكس وعادة ما يسمى بالجرب الأحمر؛ لاحمرار الجلد.

كيف نعالج الجرب؟

قبل وضع الدواء على أماكن الجرب فى الكلاب يجب

هل هذا جرب معدى أم حساسية؟



غسل المكان المصاب جيداً وذلك بالماء الدافئ والصابون ثم يجفف المكان قبل وضع أحد العلاجات المخصصة للجرب، وعادة ما يتم العلاج بإحدى الطرق الآتية:

أ- الرش: مثل الرش بالدلتامثرين أو المالاثيون أو الأميتراز.

ب- التغطية: مثل التغطية فى محلول الجير والكبريت أو محلول الجامكسان أو محلول الدلتامثرين والفعالية لمدة طويلة، حيث تستمر فعالية المحلول فى المغطس لعدة ساعات أو حتى يتم تغطية جميع الحيوانات.

ج- المراهم: مثل مرهم الكبريت.

د- الحقن: مثل حقن الإيفوميك (الإيفرمكتين).

ولا يمكن علاج الجرب بدون التخلص من حشرة الجرب نفسها، خاصة أن الحشرة ضعيفة ولا تصمد طويلاً بعيداً عن الحيوان؛ ولذا يجب علينا عموماً مراعاة نظافة المكان يومياً.

وتستخدم الأدوية

الآتية لعلاج حالات الجرب:

١- محلول الدلتاميثرين والتيتراميثرين: يوجد فى الأسواق بأسماء كثيرة وهو من أقوى وأحسن المركبات فعالية فى علاج الجرب وأكثرها أماناً أيضاً.

٢- مرهم الكبريت ١٠ %.

٣- الأميتراز وهو من أشد المبيدات فعالية وأكثرها أماناً بالنسبة للكلاب.

٤- حقن الإيفرمكتين.